(1)

الحافظة، أتم حِفظُ القرآن الكريم كاملاً في سنّ مبكرة، وبدأ بطلب وحفظ العلم الشرعي وهو ما يزال في الابتدائية، فحفظ الأذكار وكثيراً من الأحاديث، وبدأ بتعلّم التجويد والتفسير والحديث والسيرة والفقه، وطاف على مشايخ بلده من شمال القطاع إلى جنوبه، ينهل منهم ويُحَضِّرُ دروسهم ومجالسهم، حتى برع في هذه الفنون مع سنوات الطلب، وحاز فيها مراتب عليا، وكان من مشايخه الذين أخذ عنهم العلم (الشيخ رامي الدالي، والشيخ بسام الصفدي، والشيخ يونس الأسطل، والشيخ محمد محمد الأسطل، والشيخ الشهيد وجدي أبو سلامة، والشيخ زكريا شحادة) -جزاهم الله جميعاً خير الجزاء-، وقد كان يحرص على حضور مجالس العلم الدورية للمشايخ، ويتعنّى لها، فكان يذهب من أقصى شمال القطاع لأقصى جنوبه ويقطع مسافة أربعين كيلو متر تقريباً، لِيُحَضِّرَ درساً واحداً في التفسير أو الفقه لشيخ من المشايخ، وظلّ على هذا الحال يطلب العلم ويتعلم ويُعلِّم حتى آخر يوم من حياته.

وأما عن تعليمه الأكاديمي فبعد أن أنهى شهيدُنَا دراسته في المرحلة الثانوية انتقل إلى التعليم الجامعي، فدرسَ في كلية أصول الدِّينِ بالجامعة الإسلاميّة بغزّة، وتخرّج منها، ثم واصلَ دراساتَه العُليافي قسم التفسير وعلوم القرآن، وحصلَ على درجة الماجستير في تفسير القرآنِ الكريم وعلومه، وكان بحثُه ورسالتُه العلمية بعنوان: (القيم الإعلامية في الخطاب القرآني)، وقد كانت رسالةً علميةً قويةً وفريدة، أثنت عليها لجنة المناقشة بالإجماع، وأوصت باهتمام طلبة العلم بها.

وأمَّا عن حاله مع القرآن الكريم، فله حالٌ عجيب، فقد حَفِظَ القرآن كاملاً منذ الصغر وثبَّته، وكان أوِّلَ من سنَّ شُنْتَ سَردِ القرآنِ كاملاً على جلسةٍ واحدة في بيتِ حانون، وكان من أوائل الساردين على مستوى قطاع غزة، ثم بذل جهده مع طلابه لِيُدركُوا تلك المنزلة، فتخرَّجَ